

فاعلية استراتيجية ديزني الابداعية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس ودافعيتهن للإنجاز الدراسي

أ.م.د. غسق عبد الرضا بريسم العبودي

ghassqabd87@gmail.com

جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية استراتيجية ديزني الإبداعية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي بمادة علم الفلسفة وعلم النفس ودافعيتهن للإنجاز الدراسي، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي لطلبة المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق استراتيجية ديزني الابداعية وبين متوسط درجات الاختبار البعدي لطالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي لطالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق استراتيجية ديزني الابداعية وبين متوسط درجات الاختبار البعدي لطلبة المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية للإنجاز. تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية الصباحية التابعة لمديرية تربية واسط للعام الدراسي (٢٠٢٠، ٢٠٢١) تم اختيار العينة قصدياً من مجتمع البحث ، واجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ على عينة مكونة من (٦٣) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي وبمجموعتين المجموعة التجريبية (٣٢) طالبة درست باستخدام استراتيجية ديزني الابداعية ، فيما درست المجموعة الضابطة والبالغ عدد افراد عينتها (٣١) بالطريقة الاعتيادية. وتم تطبيق الوسائل الاحصائية مثل (الاختبار التائي . T . test)، بمربع كاي، ومعادلة كيور ريتشاردسون ٢٠ ومعامل الفاكرنياخ، ومعادلة بلاك للكسب) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ١- وجود فروق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية ديزني الابداعية عن المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي والمعد لهذا الغرض .

٢- وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية ديزني الابداعية عن المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية دافعتهم للإنجاز الدراسي. قامت الباحثة ومن خلال النتائج الى صياغة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

The effectiveness of Disney's creative strategy in the achievement of fifth-grade literary students in philosophy and psychology and their motivation for academic achievement.

asst Prof. Dr. Ghassq Abdel-Reda,prisam Al-Aboudi

Wasit University / College of Education for Humanities

Abstract

The current research aims to know the effectiveness of Disney's creative strategy in the achievement of fifth-grade literary students in the subject of philosophy and psychology and their motivation for academic achievement. To achieve the research objective, the researcher formulated the following two null hypotheses: 1- There is no statistically significant difference at a significance level of 5 0.0 between the average post-test scores of the experimental group students who studied according to Disney's creative strategy and the average post-test scores of the control group students who studied according to the usual method in the achievement test. - There is no statistically significant difference at a significance level of 5 0.0 between the average post-test scores of the experimental group students who studied according to the Disney Creative Strategy and the average post-test scores of the control group students who studied according to the traditional method in the achievement motivation scale. The research community consisted of all fifth-grade literary students in the morning preparatory schools affiliated with the Wasit Education Directorate for the academic year (2020, 2021). The sample was intentionally selected from the research community, and the study was conducted in the second semester of the academic year 2020/2021 on

a sample consisting of (63) female students From the fifth literary grade female students and in two groups, the experimental group (32) students studied using the Disney creative strategy, while the control group, whose sample number is (31), studied in the usual way. Statistical methods were applied such as (T-test), Chi-square, Curr-Richardson equation 20, Fackerniach coefficient, and Black's gain equation). The study reached several results, including: 1- There are statistically significant differences at a significance level of (0.05) in favor of the experimental group that studied with the Disney creative strategy over the control group that studied in the usual way in the post-achievement test prepared for this purpose. 2- There are statistically significant differences at a significance level of (0.05) in favor of the experimental group that studied with the Disney creative strategy over the control group that studied in the usual way in their motivation for academic achievement. The researcher formulated the conclusions, recommendations and proposals through the results.

مشكلة البحث: "أن مادة الفلسفة وعلم النفس تعاني من كثرة المفردات الدراسية والكم الهائل في المعلومات النظرية والفلسفية، إذ ازدادت الشكوى بسبب جمود المادة وصعوبة فهمها واستيعابها (العنبيكي ، ٢٠٠٢ : ١).

فأصبحت تشكل عبئاً ثقيلاً على عاتق المدرسين والمتعلمين وانعكس ذلك على أساليب التدريس التي يلجأ إليها المدرسون كالتلقين والمحاضرة لإنجاز المطلوب في المنهج وعلى أساليب الدراسة من قبل المتعلمين، إذ تقوم على الحفظ والاستظهار، إذ أن أغلب المتعلمين يحفظون المعلومات والحقائق بلا فهم وإدراك للعلاقات فيما بينها (زيتون ، ٢٠٠٠ : ٢٠).

فضلاً عن عدم قدرة كثير من الطلبة على فهم المفاهيم الفلسفية والنفسية واستيعابها بسبب عدم اشراك الطلبة في التوصل إليها وإدراك العلاقات بينها ودون استخدام أي وسيلة حسية. لذا شعرت الباحثة بأن هناك حاجة ماسة لإيجاد استراتيجيات ونماذج جديدة لمساعدته المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية وذلك من خلال إعادة النظر بدورهم في مختلف المراحل التعليمية، واعتبارهم مفكرين نشيطين وعدم اقتصار دورهم على تذكر المعلومات والمعارف وتكمن مشكلة الدراسة بوجود حاجة ماسة لتحسين الطرائق والأساليب المستخدمة في تدريس المفاهيم في منهاج مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية دافعيّتهم للإنجاز ولذا حددت الباحثة مشكلة الدراسة بالسؤال

الآتي :- ما فعالية استعمال استراتيجية ديزني الإبداعية على تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس ودافعيتهم للإنجاز الدراسي؟

أهمية البحث : شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تطورات متسارعة انعكست على منظومة التربية من حيث دورها وفلسفتها ومناهجها وأساليبها، ومن أبرز هذه التطورات ظهور عصر المعلومات والعولمة، مما اضطر العاملون في مجال التربية إلى تجديد النظام التربوي وتطويره لمواكبة المستجدات والتطورات الحديثة والتعايش معها واستثمارها (الحيلة، ١٩٩٩، ص ١٩). وقد أدركت المجتمعات أهمية التربية وضرورتها في تنمية العناصر البشرية التي لا غنى عنها في تحقيق التنمية الشاملة وبما أن طبيعة مادة الفلسفة وعلم النفس تحوي مفاهيم وأفكار يجعل منها بحاجة مستمرة إلى تطبيق طرائق يتمكن المدرس من خلالها إيصال المادة إلى الطالب بسهولة ويسر (دوروز، ٢٠٠٠، ص ٣٤) وقد جرت محاولات عديدة لبلورة استراتيجيات تنفيذية يتبعها المدرس في قاعة الدرس تؤكد على الدور النشط للطلبة في التعلم وإجراء العديد من النشاطات العملية، ومن أبرز هذه الاستراتيجيات استراتيجية ديزني الإبداعية وهي استراتيجية يشترك المتعلمين في تفاعلات معرفية تستوجب التفكير والاستقصاء، وكذلك تساعد هذه الاستراتيجية من خلال مشاركة مجموعة من المتعلمين على شكل حلقة تعاونية تستثمر قدرات المتعلم العقلية إلى أقصى حد فتساعده في العثور على توجهات وحلول جديدة، مما يجعله أكثر تحكماً بأفكاره، الأمر الذي يكسبه مزيداً من القدرة على ضبط النفس وإدارتها، فضلاً عن أنها تمكنه من التعامل بمرونة في طريقة استجابته لمن حوله، مما قد يقود إلى توليد استجابات أكثر ملائمة مع البيئة الصفية، وإنشاء علاقات جيدة مع الزملاء، وقد حددت الباحثة المرحلة الاعدادية وطلاب الصف الخامس الأدبي ميداناً لبحثها، لأن الطالب في هذه المرحلة له القدرة على ممارسة العمليات العقلية المجردة والتفكير في الاحتمالات المستقبلية وهي الأساس الذي تنطلق منها للمرحلة الجامعية وتحديد مستقبله العلمي والمهني بما يتناسب وقدرات الطلاب حتى يكونوا مؤهلين علمياً لخدمة المجتمع في مجالات الحياة جميعها (العارف، ١٩٩٣، ص ٢٢٣). تبرز أهمية دافعية الإنجاز في كونها تنمي العديد من الخصائص لدى الفرد ومنها، محاولة الاتقان، محاولة تحديد الهدف، ومحاولة استكشاف البيئة، ومحاولة على تحمل المسؤولية ومحاولة على التعامل مع الذات، والمحاولة على تعديل المسار، ومحاولة على التخطيط الجيد (Petri&Govern، ٢٠٠٤).

تظهر أهمية البحث من خلال ما سبق فيما يأتي :

١- تظهر أهمية البحث من أهمية المتغيرات الواردة في البحث (استراتيجية ديزني الإبداعية، دافعية الإنجاز الدراسي).

٢- يشارك في ارتفاع قدرة المتعلم على دافعية الانجاز بطريقة أفضل واكتساب المعلومات ونقل أثر التعلم من خلال المشاركة الفاعلة في الدرس.

٣- يعد هذا البحث استجابة موضوعية لما ينادي به المربون والمتخصصون في طرائق التدريس بضرورة تقديم المادة الدراسية بطرائق ومداخل جديدة تؤكد على التفاعل بين المدرس والطالب في العملية التعليمية ويكون للطالب دور ايجابي في هذه العملية .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

١- التعرف على فاعلية استراتيجية ديزني الابداعية مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

٢- التعرف على فاعلية استراتيجية ديزني الإبداعية مقارنة بالطريقة الاعتيادية في دافعية الانجاز الدراسي.

فرضيات البحث: لغرض تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠٥)) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية واللائي يدرسن باستعمال استراتيجية ديزني الابداعية ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة واللائي يدرسن بالطريقة الاعتيادية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠٥)) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية ديزني الأبداعية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة واللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي ب :-

١- جميع طالبات الصف الخامس الأدبي الدراسة الصباحية ،مركز محافظة واسط.

٢- موضوعات من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس الطبعة الخامسة لسنة (٢٠١٣) للصف الخامس الادبي جمهورية العراق، وزارة التربية، المقرر تدريسه للعام الدراسي(٢٠٢٠ - ٢٠٢١م) وهي :-الفصل الثاني: ويتكون من أربعة مباحث:

المبحث الاول: الجهاز العصبي وعلاقته بالسوك.

المبحث الثاني: الشخصية الانسانية ونظرياتها.

المبحث الثالث: الدوافع والانفعالات.

المبحث الرابع: الذكاء

تحديد المصطلحات:

● استراتيجية ديزني الابداعية(Disney creative strategy)عرفها كلاً من: أوكانور،(٢٠٠٨) بأنها: "طريقة لاستدعاء الأفكار الإبداعية المنطلقة من الخيال والحلم، ومن ثم

تحويلها إلى الواقعية ومن ثم قياسها على وفق المعايير والقيم التي تتلاءم، اذ يمرُّ تفكير الفرد ليصل إلى تلك النتيجة من طريق ثلاثة مواقع (الحالم والواقعي والناقد) لإيجاد الأفكار الجديدة، والوصول لحل المشكلة". (أوكانور، ٢٠٠٨: ١٦١)

- (ماكديرموت وويندي، ٢٠١٣) بأنها: "استراتيجية لتطوير الأفكار الخيالية والحالمة ومنحها فرصة لكي تتحول الى حقيقة، من خلال المرور بثلاثة أدوار أو مواقع، وهي الحالم والواقعي والناقد عندما يشرع الفرد في تطوير فكرة ما". (ماكديرموت وويندي، ٢٠١٣: ٦٠). تتفق الباحثة مع تعريف ماكديرموت وويندي لكونه ينسجم مع أهداف البحث.

- التعريف الاجرائي عرفت الباحثة بأنها: سلسلة من الممارسات، والوسائل المنظمة التي تعتمد عليها الباحثة في تدريسها طلاب المجموعة التجريبية موضوعات الفلسفة وعلم النفس التي حُدِّدت سلفاً في أثناء مدة التجربة وتتم بنحوٍ مُتسق تبعاً لخطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية؛ للوصول الى استدعاء الافكار وتطويرها من طريق المرور بثلاث مناطق أو أدوار وهي الحالم والواقعي والناقد؛ وتمكين الطالبات من اكتساب الخبرات التعليمية المنشودة.

● التحصيل (Achievemen): عرفه كلاً من:.

(عبيد، ٢٠٠٤) بأنه: " ما يكتسبه الطلبة من معارف ومهارات وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة مقرر" (عبيد ، ٢٠٠٤ ، ٣٠٧).

عرفه (Aderman ، ٢٠٠٧) بأنه: إثبات القدرة على انجاز ما اكتسب من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله . (Aderman , 2007 ,p ١٠)

وتعرفة الباحثة نظرياً : بأنه ناتج ما يتعلمه الطالب من مهارات وأساليب تفكير كنتيجة لدراسة موضوع معين أو وحدة تعليمية معينة .

تعرفه الباحثة اجرائياً: مستوى الكفاءة لأداء الطالب من خلال ما أكتسبه من معلومات للوحدات الدراسية التي يتعلمها ويقاس من خلال ما يحصل عليه الطالب من درجات في الاختبار التحصيلي الذي يعد لهذا الغرض .

● دافعية الانجاز الدراسي (Academic achievement motivation)

- عرفه (عدس وتوفيق، ١٩٨٤) على أنها تتكون من الحالات الخارجية أو الداخلية التي تحرك السلوكيات وتوجهها الى هدف أو شيء معين التي يحافظ فيها على استمرارية لكي يتم تحقيق لهدف . (على أحمد عبدالرحمن عياصرة ظو ٢٠٠٦ ، ص ٨٩).

- عرفه (عبداللطيف ، ٢٠٠٠) على أنها تهيئة الطلبة ليتحملوا المسؤولية باتجاه التفوق لتحقيق مجموعة من الاهداف معينة والمحاولة للتغلب على الصعوبات والاحساس بأن الزمن والتخطيط له أهمية كبيرة (عبداللطيف، ٢٠٠٠، ص ٩٦).

الفصل الثاني / أ : الخلفية النظرية/

اولاً/ استراتيجية ديزني الابداعية:

مقدمة/ تستند استراتيجية ديزني الابداعية الى البرمجة اللغوية العصبية، وللمبرمجة اللغوية العصبية مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب تعتمد على مبادئ حسية ولغوية وإدراكية، تهدف لتطوير السلوك الإنساني نحو التميز والإبداع والتطور، ومساعدة الافراد على تحقيق نجاحات وإنجازات أفضل في حياتهم، وتقدم لهم أساليب عملية تمكّنهم من تغيير طريقة تفكيرهم، ونظرتهم لأحداث الماضي ومبادئهم في الحياة، اذ أنّها تجعل الفرد قادراً على السيطرة على تفكيره، ومن ثم على سلوكياته. (أوكانور، ٢٠٠٧: ٩) وفي هذا الصدد طوّرت استراتيجية ديزني الابداعية بوصفها إحدى ادوات البرمجة اللغوية العصبية، مقتدياً بنموذج عدد من الشخصيات التي كان من بينها شخصية "والت ديزني" مبتكر الشخصية الكارتونية المشهورة (الفأر ميكى)، والذي أثبت نجاحه في مجالات الترفيه، اذ كان لـديزني الكثير من التجارب الممتعة والمفيدة، اذ اختار ديزني فريق العمل الخاص به وصنّفه الى ثلاث مجموعات رئيسية: (الحالمون والواقعيون والمقومون)، وكان يطلب من موظفيه أن يجدوا أيّة فكرة ابداعية تخطر على بالهم حتى لو كانت مجنونة أو غير واقعية. (ماكديرموت وويندي، ٢٠١٣: ٣٤١). ومن وجهة النظر البرمجية فإنّ ما يراه ديزني يمكن تفسيره بتقنية التنقل بين مواقع الادراك الثلاثة: (الذات، الآخر، المراقب)، التي تسمح للفرد بممارسة هذه الأدوار وتقمصها في صورة منفردة أو في مجموعات، وهذا عدّ اساساً انطلق منه ديتلز في بناء استراتيجيته الابداعية لتقابل المواقع المتمثلة، بموقع الحالم (غرفة الاحلام)، وموقع الواقعي (غرفة الواقع) وموقع الناقد (غرفة التقييم)، معتمداً على الأمثلة التمثيلية للفرد: (البصري، والحسي، والسمعي). (البرمجة اللغوية العصبية بالصور، ٢٠١٦: ٩٠-٩٢) لقد طبقت هذه الاستراتيجية على نطاق واسع في الاستشارات الخاصة بالعمال والتدريب، وعلى الرغم من ولادتها في سياق العمل، الا أنّها تتمتع بالتأثير نفسه في ميادين التربية والتعليم والادب والفنون وغيرها (ماكديرموت وويندي، ٢٠١٣: ٣٤١)،

مجالات استعمال استراتيجية ديزني الابداعية:

- عندما يريد المعلم تحفيز ابداع الطالب، أو تحفيز المجموعة.
- عندما يشعر الفرد أنّ هناك صراعاً بين ما يحلم به والواقع والأمر العملية.
- عندما تريد أن تختبر كيف يمكن أن تحقق أيّة فكرة أو حلم أو هدف محدد.
- عندما تتوقف في البحث عن البدائل والاحتمالات المتاحة، معلّفاً بقولك "كل هذا لن يجدي نفعاً، لا فائدة من ذلك..." الى غير ذلك فتذكر أنّك هنا تصدر حكماً ناقداً، وانه من الضروري أن ترى كيف ستبدو الأشياء من طريق رؤية وجهات نظر الآخرين المختلفة قبل اصدار أيّ حكم، ويمكنك ان تقوم بذلك بصوت مرتفع، فقد يقفز الفرد الى دور الناقد من دون أن يمر بدور

الحالم أو الواقعي اذ أن كلاً من الادوار الثلاثة لها أهميتها في تطوير الرؤى والأفكار وتحققها. (ماكديرموت وبيدي، ٢٠١٣: ٣٤١)

خطوات التدريس على وفق استراتيجية ديزني الابداعية:

الى أنَّ استراتيجية ديزني هي استراتيجية متعددة الاغراض للتفكير المبدع، وهي فعالة عندما تستعمل بنحو عام في جلسات المجموعات، وتعمل هذه الاستراتيجية لأية حالة تحتاج فيها الى الوصول الى هدف أو عرض أو تدريب، والا هم من ذلك انها تحتاج الى تحفيز مكاني لثلاث حالات: الحالم والواقعي والناقد.

مثلاً حدد ثلاثة مناطق على الارض، واحداً لكل حالة، بحيث يمكنك أن تخطو عليها:

- موقع الحالم: يستعمل موقع الحالم على الاغلب نظام التصور البصري، (أسأل نفسك ماذا أريد؟)، اذ يقوم هذا الموقع بخلق الامكانيات، وهنا يرى المتعلم بنحوٍ بصري، ويفكر بلا حدود أو قيود، ويطلق العنان للأفكار، ويكون مبدعاً من دون تحفظ، ويمكن استعمال عبارات، مثل: (ماذا لو، كيف اشركنا، مع).

- موقع الواقعي: يستعمل موقع الواقعي نظام التصور اللمسي، (أسأل نفسك ماذا سأعمل لجعل هذه الخطط حقيقية؟)، اذ ينظم هذا الموقع خطط الفرد وقيّم ما هو ممكن

- ن بنحوٍ واقعي، حيث يفكر بنحوٍ بناءً وبيتكر خطة عمل، ويمكن استعمال عبارات مثل: (هل هناك مراحل؟)، (هل هناك اشخاص يساعدونك؟)، (كيف أنفذ هذه الافكار؟)، (ما التغيرات التي نفكر بها حتى نكون اكثر مصداقية وواقعية؟)

- موقع الناقد: يستعمل موقع الناقد في الغالب نظام التصور السمعي (حوار داخلي)، وهذا الموقع حيث يختار الفرد خطته، اذ انك تبحث عن المشكلات والصعوبات والنتائج غير المقصودة وتفكر بما يحيط، وما هو ناقص وماذا ستكون التكلفة والدفعات؟ ويمكنك استعمال عبارات، مثل: (ما الشيء المفقود؟)، (هل ممكن ...)، (ماذا سيحصل ...)، (ما الشيء الملائم لي؟).

وعند التخطيط بالمواقع الثلاثة سألقة الذكر على المتعلم المرور بالخطوات الاتية، وبإمكانه أن تختار ألواناً لكل موقع باستعمال الورق الملون:

١. قبل الدخول في منطقة الحلم، فكر في عدد المرات التي كنت فيها تسبح في عالم الخيال، وخرجت بأفكار غريبة، فكر بوقت كنت فيه مبدعاً جداً من دون تحفظ، وبعد ذلك ادخل وضع الحالم، عش ثانية في ذلك الوقت واستشعر هذه الخبرة بقوة واربطها بهذا الموقع، هذا سيحفز موارد حالة الحالم بشكل مكاني الى ذلك الوضع، ثم اخرج وقاطع الحالة.

٢. فكر بوقت كنت قد وضعت فيه خطة عمل بشكل بناء قيد التنفيذ، ادخل الى موقع الواقعي وعش ذلك الوقت، ثم قم بتحفيز تلك المصادر بشكل مكاني في ذلك الوقت تمامًا ثم اخرج وقاطع الحالة.

٣. فكر بوقت كنت قادرًا فيه على الانتقاد بنحوٍ بناءٍ لخطة ما، بهدف جعلها أكثر فاعلية، ادخل الى الفضاء الناقد وانت تحلل وتنتقد الأفكار وتخرج سلبياته وإيجابياته، عش ثانية ذلك الوقت، قم بتحفيز تلك المصادر بشكل مكاني هناك ثم اخرج وقاطع الحالة.

٤. تناول النتيجة التي تريد استكشافها وادخل مجال الحالم، ادخل حالة الحالم التي حفزتها في تلك البقعة، ثم كن مبدعًا حول تلك النتيجة، ولا تدقق أو تقيم بل فكر بإبداع وابحث عن كل الامكانيات.

٥. بعد ذلك ادخل موقع الواقعي، وفكر بشأن افكارك واحلامك ونظم الافكار في سلسلة واقعية، كيف تضع هذه الخطط قيد التطبيق؟ كيف تنجز هذه الاشياء؟ ما الواقعي للإنجاز؟

٦. ثم ادخل موقع الناقد وقيم الخطة، استكشف ما هو ناقص وما المطلوب؟ ما لك وما للآخرين فيها؟ انّ موقع الناقد ليس موقعًا عدائيًا، بل انّ النية الايجابية للناقد هي جعل الخطة افضل، فالناقد ينبغي أن ينتقد الخطة بنحوٍ مترابط.

٧. اخيرًا عدّ الى موقع الحالم وفكر بإمكانات أكثر في ضوء المعلومات التي اكتسبت من موقعي الناقد والواقعي، وممرّ بالمواقع الثلاثة بأيّ ترتيب يبدو صحيحًا الى ان تكون النتائج ايجابية ومرضية. (أوكانور، ٢٠٠٨: ١٦١-١٦٢)

ثانيًا/دافعية الإنجاز الدراسي:

مقدمة: يمكن النظر لدافع الانجاز كأحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر وذلك لأهميته ومشاركته في النمو الاقتصادي. ان الحاجة للإنجاز ترمز الى الافراد الى التغلب المعوقات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد. فالحاجة للإنجاز تتضمن معنى المجاهدة والالتقان والطموح في مراعاته وفهم الافراد لذاته، وتحدد اسلوب اشباع الحاجات للإنجاز في ضوء تصور موري حسب نوعية الاهتمام والميول. (خليفة ، ٢٠٠٠، ص ٨٩).

مكونات دافعية الانجاز: حدد أوزبل مكونات الدافعية للإنجاز في ثلاثة معطيات مهمة هي :

١- المشجع المعرفي: يمكن التعبير عنه بمحاولة الطالب لإشباع حاجاته من الفهم وحل المشكلات، لأنها تعينه على تحسي الأداء بكفاءة عالية .

٢- تكريس الذات: ويعني رغبة الطالب في الوصول الى المكانة و الشهرة والمقام الاجتماعي من خلال الاداء العلمي المميز.

٣- دافع الانتماء : ويعني في محاولة الفرد في الحصول على التقدير والاعتراف عن طريق نجاحاته الاكاديمية، وهنا يبرز الوالدين كأساس أول لإشباع حاجات دافع الانتماء، ثم دور

الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد، ويعتمد عليهم في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات الأكاديمية (زاهي، ٢٠٠٧، ص ٨١).

قياس دافعية الانجاز: هناك نوعين من المعايير والمتمثلان في :

٤- المقاييس الاسقاطية: هذا النوع من الاختبارات يطلب من المستجيب أن يتفاعل مع منبه ليبرز الباحث من هذه الاستجابة نوع الدوافع التي توجد عند المفحوص والمسلمة التي تحكم استخدام مثل هذه الاختبارات هي أن دواعينا تؤثر في العمليات غير الشعورية والتي تؤثر بدورها على السلوك.

٥- المقاييس الموضوعية: بعد استخدام هذا النوع من الاختبارات من أكثر الطرق انتشارا في قياس دافعية ويعطي المفحوصين بمقتضاها عددا من الأسئلة ليجيبوا عليها من خلال الاختيار بين بدائل مثل "نعم، لا"، أو الاختيار من بين مجموعة بدائل وتسمى هذه الاختبارات بالمعايير الموضوعية لأنها لا تسمح للقائم بالدراسة أن يتدخل ذاتيا في تصحيح الاجابات مثل ما هو في الاختبارات الاسقاطية (حسين، ١٩٨٢، ص ١٣٦).

محددات الدافعية الانجاز: ان الدافعية للإنجاز تحدد بمصادر عديدة منها:

١- أنواع التنشئة الأسرية : تؤكد الدراسات التي قام بها "ماكلياند" واعوانه في جامعة "وسليان" عام ١٩٥٣ الى قوة دافع الإنجاز لدى الأطفال ووجود ارتباط قوي بين الأساليب الرعاية الأسرية ، حيث اكتشفوا أن الأطفال ذوات دوافع الإنجاز العالي يتصفون والدوهم بالأتوقراطية ورفض للأطفالهم ، ولايحمونهم والميل الى الأهمال ... وقد قدر معامل الارتباط بين شعور عدم تقبل الطفل من قبل ابائهم وقوة دافع الطفل ب ٠.٤٩ وهي أعلى معامل ارتباط يمكن الوصول اليه ، ويتناقص هذه المعامل كلما ارتفع شعور الطفل بحب وتقبل أبيه له .

كوكس COX " حيث اكد أن توجد علاقة ايجابية بين قوة المتطلبات ومقدار الدافع والمسؤوليات التي يقوم الطفل يتحملها في البيت ، واجبات البيت لكما زادت نمو البيت ازدادت دافع الانجاز لديه . (الشماع ، ١٩٧٧ ، ص ١٦٠).

٢- أنماط الرعاية في المجتمع: هناك تماسكا وثيقا بين القوة الدافعية في المجتمعات والتركيز على الاستقلال المكبر والحزم في تربية الطفل في ذلك المجتمع .

٣- دور المدرسة في تكوين دافع الانجاز : تكون المدرسة ادوار فعالا في تنمية السلوك المتماusk بالإنجاز أو اعاقته وذلك عن طريق:

١- مراعاة المساواة في حالة التشجيع بين الطلبة عامة وبين كلا الجنسين بصورة خاصة أحيانا هناك بعض الاساتذة يميزون بين تلميذ وآخر ، وهذا ما يخفض من مستويات دافعية الانجاز.

٢- استثارة الطلبة ويؤدي الى من خلال تقديم المحاضرات بطرائق تدريسية نشطة .

٣- تخصيص مجموعة من حصص من المنهج الدراسي للقيام بفعاليات ممتعة , وترفيهية لتجدد فيه طاقة الطلاب التي تشغل في الحصة التدريسية.

٤- اعطاء الفرصة لطلاب في التعبير عن آرائهم والافكار وإظهار الواجب وتنمية قدراتهم.

٥- تحريض المناقشة بين الطلبة وربط ذلك يدعم معنوي أو مادي, فذلك يعزز دافعية الانجاز عندهم . (زاهي, ٢٠٠٧, ص ٨٤).

ب/ دراسات سابقة:.

دراسات تناولت استراتيجية ديزني الابداعية (دراسة امين (٢٠٢١): استهدفت الدراسة (الى التعرف على أثر استراتيجية ديزني الابداعية في تنمية مهارات القراءة التأملية عند طالبات الصف الرابع الأدبي), اتبعت الباحثة إجراءات المنهج شبه التجريبي, اذ اعتمدت تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي, وقد اختارت الباحثة بنحو عشوائي عينة البحث بواقع (٦٣) طالب, وبعد اجراء التجربة طُبق الاختبار على طالبات عينة البحث, وبعد معالجة البيانات احصائيًا باستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية, توصل البحث الى وجود فرق دال إحصائيًا في اختبار مهارات القراءة التأملية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الدراسات التي تناولت بدافعية الانجاز (دراسة المومني وآخرون, ٢٠١٣):

يقصد البحث الى التعرف على (العلاقة بين الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك).

يشمل البحث طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك عددهن البالغ (٢٥٣٠) طالبة وحجم العينة (١٩٤) طالبة بالطريقة البسيطة العشوائية , حيث قام الباحثون بتبني مقياسين احدهما لدافع الانجاز الدراسي والآخر مقياس القلق الاجتماعي من اعداد على اليوسفي (٢٠٠٨) بعد التأكد من الثبات و الصدق لهما تم تطبيق المقياسين أستنتج الباحثون الى النتائج الآتية :

١- الطالبات كلية التربية في جامعة اليرموك كان مستوى الأنجاز الدراسي لديهم عاليًا.

٢- ان مستوى القلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك كان متوسط .

٣- بين دافع الانجاز الدراسي والقلق الاجتماعي توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك.(المومني وآخرون, ٢٠١٣, ص ٢٩٤-٢٩٩).

جوانب الافادة من دراسات سابقة:.

١- بلورة مشكلة البحث وتحديد ابعادها ومجالاتها.

٢- استعمال الوسائل الأحصائية التي تلائم متغيرات البحث والحصول على نتائج.

٣- صياغة الأهداف السلوكية المناسبة للبحث.

الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته: يضمُّ هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في البحث من حيث منهج البحث واعتماد التصميم التجريبي الملائم، ويضمُّ عرضاً لمتطلبات البحث وأداته، وكيفية تطبيقها، والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات.

منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث وفرضياته اختارت الباحثة المنهج التجريبي، إذ يُعدُّ هذا المنهج محاولة لضبط العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة (العزاوي، ٢٠٠٧: ١٠٩) التصميم التجريبي: يُعد التصميم التجريبي من أبرز المهام التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، إذ إن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها. (العزاوي، ٢٠٠٧: ١١٧-١١٨)، لذا اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي الذي يمثل بمجموعتي البحث التجريبية والضابطة والمتمثل بالاختبار البعدي لمقياس دافعية الإنجاز الدراسي واختبار اكتساب المفاهيم كما مبين في المخطط

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	١- العمر الزمني	استراتيجية ديزني الابداعية	التحصيل
الضابطة	٢- درجات الكورس الأول لمادة الفلسفة وعلم النفس ٣- اختبار الذكاء ٤- دافعية الانجاز الدراسي ٥- تحصيل الوالدين	الطريقة الاعتيادية	الدافعية للإنجاز الدراسي

مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية، والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م وعددهن (٥٥٩) طالبة، وقد اختارت الباحثة عينة البحث قصدياً لكون اغلب المدارس تضم شعبة واحدة فقط للصف الخامس الادبي لذا تم اختيار اعدادية الزاكيات كونها تضم شعبتين وبنحو عشوائي اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٣) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣٢) طالبة، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين، اصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٣) طالبة، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) عينة البحث

المجموعة	الشعبة	قبل الاستبعاد	المستبعدين	بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	33	1	32
الضابطة	ب	32	1	31
المجموع		65	2	63

التكافؤ بين مجموعتي البحث (سلامة التصميم التجريبي الداخلية)

ولاً/ العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر: تم الحصول عليه من خلال البطاقة المدرسية وتم حساب العمر الزمني بالأشهر، والجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢) تكافؤ أعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الرتب	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	188.63	28.635	61	0.166	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	31	187.71	15.875				

ثانياً/الذكاء: تم استعمال اختبار هنمون- نلسون للقدرة العقلية، إذ تألف الاختبار من (٦٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد طُبق الاختبار على مجموعتي البحث وتبين انهما متكافئتان في

جدول (٣) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الرتب	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	25.77	56.727	61	0.952	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	31	24.14	37.567				

ثالثاً/التحصيل الدراسي للوالدين:

١. التحصيل الدراسي للأباء: استعملت الباحثة معادلة اختبار (كا^٢)، وقد اتضح انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية، مما يدل على تكافؤ عينة البحث، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتداء	متوسط	اعداد	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمتا (كا ^٢)		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	1	5	7	9	3	7	3 ^(١)	0.58	7.81	غير دالة احصائياً
الضابطة	31	2	6	6	8	2	6				

ب- التحصيل الدراسي للأمهات: استعملت الباحثة معادلة اختبار (كا^٢)، وقد اتضح انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية، مما يدل على تكافؤ عينة البحث، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسط	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمتا (كا ^٢)		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	2	6	8	7	3	6	3 ^(١)	0.89	7.81	غير دالة احصائياً
الضابطة	31	1	6	7	10	2	5				

رابعاً/ الاختبار القبلي لمقياس الدافعية الانجاز الدراسي:

طبقت الباحثة مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي، وبعد معالجة البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية، تبين أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في مقياس دافعية الإنجاز الدراسي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	9.57	8.063	61	0.327	2	غير دالة
الضابطة	31	8.55	7.166				

ضبط المتغيرات الدخيلة (سلامة التصميم التجريبي الخارجية)

١. العمليات المتعلقة بالنّضج: بسبب التكافؤ الاحصائي الذي تم بين مجموعتي البحث، لم يكن لهذا العامل أثرًا في ذلك.

٢. الحوادث التي تصاحب للتجربة: لم تتعرض طالبات عينة البحث إلى أيّ ظرف يعرقل سير التجربة

٣. الفروق في اختيار العينة: تم تقادي أثر هذا المتغير من طريق عملية الاختيار العشوائي البسيط للعينة.

٤. الانحدار الإحصائي: بسبب التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث، تم تقادي أثر هذا العامل.

٥-أداة القياس: اعتمدت الباحثة أداة قياس موحدة، وهي اختبار التحصيل ومقياس دافعية الانجاز.

مستلزمات البحث :

١- تحديد المادة العلمية :حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها معتمده على كتاب الفلسفة وعلم النفس المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وتتضمن الفصول الستة الأولى وحدد مفاهيم تلك الفصول ولغرض التأكد من صحتها عرضها على المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وابدوا آرائهم فيها وبذلك صيغت وفق التعديلات المقترحة .

٢- تحديد الأهداف السلوكية: قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية بشكل يصف سلوك ونشاط معين يقوم به المتعلم اذا تم توزيعها وفق تصنيف بلوم ((التذكر , الاستيعاب , التطبيق)) بهدف اعتمادها في الخطط التدريسية لمجموعتي البحث وفي بناء فقرات الاختبار التحصيلي وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس لبيان رأيهم فيها ومدى استيفائها لمحتوى المادة وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديلها .

٣- أعداد الخطط الدراسية :تم وضع الخطط التدريسية للتدريس وفق استراتيجية ديزني الأبداعية للمجموعة التجريبية وبما يتناسب مع الأغراض السلوكية ولكل درس كما وضعت الخطط التدريسية لنفس الفصول بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة. ثم عرضت نماذج من الخطط التدريسية على مجموعة من المحكمين والمختصين للتأكد من ملائمتها وقياسها للأهداف

المصاغة وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديلها لتأخذ الصيغة النهائية وعلى غرارها أعدت بقية الخطط التدريسية .

بناء الاختبار التحصيلي : أعدت الباحثة في ضوء المادة الدراسية والأهداف السلوكية اختباراً تحصيلياً من نوع اختيار من متعدد. بلغ عدد فقرته (٢٥) فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بطرائق التدريس للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم حولها وعُدت صالحة بعد إجراء بعض التعديلات عليها واعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% فأكثر معياراً لصلاحية الفقرات وبذلك تحقق الصدق الظاهري . كما تم تحليل محتوى المادة الدراسية إلى عناصرها وتحديد الأغراض السلوكية المؤمل تحقيقها في نهاية التجربة ووضع جدول المواصفات وبناء اختبار تحصيلي ملائم لجدول المواصفات ومتفق مع الأغراض السلوكية المحددة ، تحقق كلها صدق المحتوى إذ يشير ((عودة ، ١٩٩٩)) إلى أن استخدام جدول المواصفات يعد مؤشراً لصدق محتوى الاختبار ((عوده ، ١٩٩٩ ، ٢٨٦)) كما تم وضع التعليمات بكيفية الإجابة والتصحيح والتحليل الإحصائي لجميع فقرات الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث بعيدة عن عينة البحث وهي ثانوية الرباط للبنين والمكونة من (٣٠) طالباً وذلك بعد التأكد من دراستهم للفصول الستة الأولى من كتاب الأحياء للصف الثاني المتوسط وذلك بهدف معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار وفهمهم لها وتحديد الوقت المطلوب للإجابة عن الفقرات وتأشير حالات الغموض للفقرات في أثناء الإجابة وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح إن التعليمات والفقرات الاختبارية واضحة لهم وإن الوقت المطلوب للإجابة عن الفقرات لم يتجاوز (٤٠) دقيقة .

وتم التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (٥٠) طالباً من ثانوية ابن زيدون للبنين وذلك لغرض معرفة مستوى صعوبة الفقرات ومعامل تميزها وفاعلية بدائلها غير الصحيحة . وبعد تصحيح اجابات الطلاب رتبت الدرجات تنازلياً ووجد أن معامل صعوبة الفقرات تقع بين ((٠,٤١-٠,٧٧)) وتعد مقبولة لأن المدى المقبول كما حدده الباحثون يقع بين ((٠,٢٠ - ٠,٨٠)) كما ان معامل التمييز تراوح بين ((٠,٢٧ - ٠,٦٧)) وهي ضمن المدى المقبول حسبما قرره المختصون في القياس والتقويم ، لأن المدى المقبول هو ((٠,٢٠)) فأكثر (علام ، ٢٠٠٢ ، ٢٦٨-٢٩٢) وقد استعمل الباحث لقياس ثبات الاختبار التحصيلي معادلة ((كيودر ريتشاردسون - ٢٠)) وهو مؤشر للاتساق الداخلي وكانت قيمة معامل الثبات ((٠,٨١)) وتشير الدراسات إلى أن معامل الثبات يمكن الوثوق به إذ يعد معامل الثبات عال إذا بلغ ((٠,٧٥)) فأكثر ((سماره وآخرون ، ١٩٨٩ - ١٢٠))

مقياس دافع الانجاز الدراسي: اعتمدت الباحثة على اداة جاهزة لقياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلمات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية مقياس(ابراهيم، ٢٠٢١)، إذ بلغت فقرات

المقياس (٣٨)، فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية حيث تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها في ضوء آرائهم وملاحظاتهم ولحصولها على أكثر من، نسبة (٨٠٪). ملحق (١).

ثبات المقياس: قامت الباحثة بتطبيق مقياس دافع الانجاز الدراسي، بعد مرور اسبوعين على العينة نفسها من التطبيق الاولى ، حيث استخدمت (معامل ارتباط بيرسون)، بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات عالي (علام، ٢٠١٣: ٧١) ملحق (٢).

تصحيح المقياس: تم تصحيح فقرات دافع الانجاز الدراسي والتي عددها (٣٨) فقرة ،على النحو الاتي (تتطبق بدرجة كبيرة (٣) درجة تنطبق بدرجة تكون مقياس الاتجاهات نحو مادة الأحياء الذي استخدم في الدراسة الحالية من ((٣٨)) فقرة من نوع ليكرت ((أوافق بشدة ، أوافق ، لا ادري ، أعارض ، أعارض بشدة)) متوسطة (٢) درجة تنطبق بدرجة قليلة (١) درجة

اجراءات تطبيق التجربة : اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات من اجل تطبيق اجراءات التجربة وهي: ١- طبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية (٢٠٢٠/٢٠٢١) وتحديدًا يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/٢/٢٠ على عينة البحث المتكونة من المجموعتين التجريبية والضابطة وانتهى التطبيق يوم الخميس ٢٠٢٠/٤/١٨ اي استمرت التجربة لمدة (٥٨) يوماً وبواقع (٤) حصص في الأسبوع للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية ديزني الابداعية، اما المجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

٣- طبق اختبار الذكاء ومقياس دافعية الانجاز الدراسي في الاسبوع الاول من الفصل الدراسي الثاني يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٢/١٩.

٤- تم تطبيق اختبار التحصيل بعدياً على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/٤/١٨.

الوسائل الإحصائية :

١- استخدام الاختبار التائي ((T-test)) لتكافؤ افراد المجموعتين المستقلتين للاختبار القبلي وللمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعتين لاختبار الفرضيات الصفرية والقوة التمييزية لمقياس الاتجاه نحو علم الأحياء .

٢- استخدام مربع كاي ((Chi-square)) لحساب تكافؤ العينة في تحصيل الاب والام .

٣- استخدام معامل الصعوبة ومعامل التميز لفقرات الاختبار التحصيلي .

٤- استخدام معادلة ((كيودر ريتشاردسون - ٢٠)) لقياس ثبات الاختبار التحصيلي .

٥- معامل الفاكرونباخ استخدام لحساب ثبات مقياس دافعية الانجاز الدراسي .

٦- معادلة بلاك للكسب استعملت لاختبار دافعية الانجاز الدراسي

س. ص + س - ص

د. س د

اذ تمثل س = المتوسط الحسابي للمجموعة في القياس البعدي

ص = المتوسط الحسابي للمجموعة في القياس القبلي

د. = الدرجة النهائية العظمى للمقياس ((المحرزي , ٢٠٠٣ , ١٥٤))

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها

١- عرض النتائج : للتحقق من الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية ديزني الابداعية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل حيث تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طالبات مجموعتي البحث وكما موضح في جدول (٧)

جدول (٧) يبين الانحراف المعياري والتباين للدرجات التي حصل عليها طالبات المجموعتين

التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	04/20	616/3	078/13	16/4	01/2	48	دالة
الضابطة	36/15	3/4	55/18				

يلاحظ من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية ديزني الابداعية في الاختبار التحصيلي هو ((٢٠,٤)) والانحراف المعياري ((٣,٦١٦)) والتباين ((١٣,٠٧٨)) وللمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ان متوسطها الحسابي ((١٥,٣٦)) والانحراف المعياري ((٤,٣)) والتباين ((١٨,٥٥)) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين يتضح إن هناك فروقاً في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية بلغت القيمة التائية المحسوبة ((٤,١٦)) اكبر من القيمة الجدولية ((٢,٠١)) عند مستوى دلالة ((٠,٠٥)) ودرجة حرية ((٤٨)) وهذا يعني إن هناك فروقاً دالة بين مجموعتي البحث والفرق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وبهذا ترفض الفرضية الصفرية .وللتحقق من الفرضية الثانية التي تنص أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠٥)) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية ديزني الابداعية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية على دافعية النجاح الدراسي حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب مجموعتي البحث وكما موضح في جدول (٨) .

جدول (٨) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين للدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس دافعية الإنجاز الدراسي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	165,2	18,91	357,588	6,051	2,01	داله
الضابطة	135,8	15,25	232,563			

يلاحظ من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية ديزني الابداعية في قياس دافعية الإنجاز الدراسي هو ((١٦٥,٢)) والانحراف المعياري ((١٨.٩١)) والتباين ((٣٥٧,٥٨٨)) وللمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إن متوسطها الحسابي ((١٣٥,٨)) والانحراف المعياري ((١٥,٢٥)) والتباين ((٢٣٢,٥٦٣)) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين يتضح أن هناك فروقاً في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ((٦,٠٥١)) اكبر من الجدولية ((٢,٠١)) عند مستوى دلالة ((٠,٠٥)) ودرجة حرية ((٤٨)) وهذا يعني أن هناك فروقاً بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية

٢- تفسير النتائج : ١- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية ديزني الابداعية على المجموعة الضابطة ويعزى التفوق ذلك للأسباب .

أ . إنها عملية معرفية نشطة تتطلب جهداً عقلياً إذ تؤكد على الدور النشط للطلاب في التعلم حيث يقوم الطلاب بإجراء العديد من النشاطات ضمن مجموعات أو فرق وكما تؤكد على المشاركة الفكرية في النشاط بحيث تعلم ذو معنى قائم على الفهم .

ب.. تتناسب خطوات استراتيجية ديزني الابداعية مع المحتوى من خلال تنظيم خبرات المحتوى بحيث يسهل تمثيل المادة المراد تعلمها في الأبنية المعرفية للطلاب وتكون أبنية معرفية جديدة ينتج عنها نمو معرفي .

٢- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية ديزني الابداعية على المجموعة الضابطة يعود إلى أن استراتيجية ديزني الابداعية تعتبر منحى استقصائي فالتعلم بها ساعد في بعث متعة الاستكشاف لدى الطالبات عندما يواجهن الظواهر الجديدة فيلاحظن ويتقنن ويجرن البحوث فتتسع معارفهم وقدراتهم وبالتالي تنمي لديهم دافعية الانجاز الدراسي نحو مادة الفلسفة وعلم النفس , كما أن قيام الطالبات بإتباع الأسلوب التعاوني الذي تتبناه هذه الإستراتيجية ودعم بعضهم البعض وتوسيع المناقشات وفترض الفروض لايجاد الحلول وبذلك تنمي لدى الطالبات الانجاز الدراسي

بالوصول للمعلومة حيث إن الدراسة بهذه الطريقة ولأول مرة تستهويهم لذا دلت النتائج على تفوق المجموع التجريبية .

ثانياً : الاستنتاجات : ١-إن استراتيجية ديزني الابداعية كانت لها أفضلية على الطريقة الاعتيادية حيث كان لها أثر فعال ودال إحصائياً في رفع مستوى التحصيل وتنمية دافعية الانجاز الدراسي نحو مادة الفلسفة وعلم النفس .

١- إن الخطوات المتضمنة في إستراتيجية ديزني الابداعية تعمل على تنشيط المعرفة لدى الطلاب من خلال العملية التدريسية وساعدتهم على إدماج المعرفة وتكاملها وتطويرها بحيث أصبحت سهلة الاسترجاع وغير قابلة للنسيان وقابلة لانتقال اثر التعلم .

٢- إن التدريس وفق هذه الإستراتيجية يوفر تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المدرس من جهة أخرى حيث يكون للطالب الدور الفعال مما يؤدي إلى زيادة الدافعية نحو التعلم .

ثالثاً : التوصيات : ١-استعمال استراتيجية ديزني الابداعية في التدريس وذلك من خلال عمل دورات تدريبية للمدرسين بصورة عامة ومدرسي الفلسفة وعلم النفس بصورة خاصة لما لها من أهمية في اكتساب المفاهيم وتنمية المعرفة لدى الطلاب .

٣- أعداد دليل للمدرس يشمل توجيهات لكيفية تناول المواضيع الدراسية بأساليب واستراتيجيات متنوعة ومنها دورة التعلم .

المقترحات: ١- فاعلية استراتيجية ديزني الابداعية في تحصيل مادة علم الاجتماع لدى طلبة الصف الرابع الأعدادي واتجاهاتهم نحو المادة.

٢- فاعلية استراتيجية ديزني الابداعية في تحصيل طلبة المرحلة الأولى بمادة اسس التربية.

المصادر :

- الحيلة , محمود وآخرون (١٩٩٩م) التصميم التعليمي نظرية ممارسة , ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- عبداللطيف محد خليفة (٢٠٠٠) الدافعية الأنجاز , دار غريب , القاهرة , مصر .
- زاهي, منصور (٢٠٠٧) الشعور بالاعترا ب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للأنجاز لدى الأطارات الوسطي بقطاع المحروقات , رسالة دكتوراه في علم النفس العمل , جامعة منتوري , قسطنطينة .
- حسين, محي الدين أحمد (١٩٨٢) دراسات في الدافعية والدوافع , دار المعارف , ط١ , القاهرة , مصر .
- الشماع, نعيمة (١٩٧٧) الشخصية , منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , القاهرة .
- العارف , شعله اسماعيل (١٩٩٣) نظام التعليم في العراق , دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد العراق
- العزاوي , احمد وآخرون (٢٠٠٧) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق , ط١ , دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان , الاردن
- عودة , احمد سليمان (١٩٩٩) القياس والتقويم في العملية التدريسية , ط٢ , . دار الامل للنشر والتوزيع, عمان , الاردن
- أوكانور, جوزيف, NLP التخطيط اللغوي العصبي, ترجمة: محمد الواكد, دار علاء الدين, دمشق, ٢٠٠٨م.

- سماره , عزيز وآخرون , ١٩٨٩ , مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط٢, دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- ماكديرموت وويندي, جوزيف, NLP التخطيط اللغوي العصبي, ترجمة: محمد الواكد, دار علاء الدين, دمشق, ٢٠٠٨م.
- الأمين , اسماعيل محمد , ٢٠٠١ , طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر .
- زيتون , كمال عبد الحميد , ٢٠٠٠ , تدريس من منظور البنائية , المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع , الإسكندرية , مصر .
- Aderman , m- key.(2007),motivation for Achievement possibilities For Teaching and Learning , second Edition .

ملحق (١) أسماء السادة الخبراء والمحكمين التي استعانت بها الباحثة

ت	الاسم	مكان العمل	التخصص
1-	أ.د احمد يحيى	جامعة بابل	مناهج وطرائق تدريس
2-	أ.م.د سعد نعيم	جامعة واسط/ =	ادارة تربوية
3-	أ.م.د محمد جاسم عبد الامير	جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم	طرائق تدريس الاحياء
4-	أ.م.د جميل رشيد تهوم	الصرافة.	طرائق تدريس الجغرافية.
5-	م.د هديل صالح فالح	جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية.	مناهج وطرائق تدريس
		مديرية تربية واسط/ الاشراف التربوي.	